

بضادين مجتدين وحابين مهملين من تار موضع قريب القمر خفيف  
العذاب **لَا تَأْتِيكَ فِي الذِّكْرِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ** أي في الطبقة  
التي في نحر جهنم والنار سبع درجات سميت بذلك لأنها متراكمة  
متتالية بعضها فوق بعض وفي هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
مع كنية أبي طالب من العباس فاتحته وقد جوزوا ذكر الكافر بكنيته  
إذا كان يعرف الأهل في أبي طالب وكان على سبيل التالف رجالا سلامهم  
أو تحصيل منفعة منهم على سبيل التكريم فإنا ما سورون بالأغلاظ  
عليهم وأما ذكر أبي لهب بالكنية دون اسمه عبد العزى فببطله جنة  
نسبته إلى عبودية الصنم وقيل للإشارة إلى أنه سب على نار ذات  
لهب والحديث سبق في ذكر أبي طالب **هـ** **أبواب**  
بالتنوين **المعاريض** من التبريض خلاف التصريح **مندوحة**  
بفتح الم وسكون النون ومنه الدال وبالجملة المهملين أي في المعاريض  
من الاستماع ما يفنى عن الكذب **وقال اسحق بن عمار** من  
طلحة زيد الأنصاري مما سبق في مولانا الجنايز **سمعت السارفي** أنه  
عنه يقول **مات ابن أبي طلحة فقال كعب الغلام** وكان جاهلا  
بموته **قال السام** علم أهل الغلام **هدأ نفسه** بفتح النون والهاء  
المهملة بعد هاء هجرته ونفسه بفتح النون والهاء وسكن نفسه  
وانقطع بالموت **وأرجوان يكون قد استراح** من بلاه الدنيا  
والأمراضها **وظن أبو طلحة أنها صادقة** باعتبار ما فهمه  
من كلامها لأن مفهومه أن الصبي يعانى لأن المنفصل إذا استراح  
بالنوم والعليل إذا نام أشعر بزوال مرضه أو خفته فالمرأة  
صادقة باعتبار مرادها وما خبرها بذلك فهو غير مطابق للامر  
الذي فهمه أبو طلحة فمن ثم قال الراوي وظن أنها صادقة

بلغ

ومثله

ومثل ذلك لا يسمى كذا على الحقيقة بل مندوحة عن الكذب وبه قال  
**حدثنا آدم بن أبي إياس** قال **حدثنا شعبة بن الحجاج** عن ثابت  
**البناني** بضم الموحدة عن **النس بن مالك** عن أبي عبد الله أنه قال **كان**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** في **سيرة محمد الحارثي** الجشعة  
والجده وسوق الأبل والغنأ لها **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **يا**  
**يا جشعة** **ويحك** **يا قوارير** متعلق بقوله **ارفق ولاك** ذكر  
ويحك القوارير **يا** **سقاط الجار** ويضرب القوارير **يا** **الشيء** فهو من  
المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء كما مر بعينه والحديث  
سبق في بيان به قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال  
**حدثنا حماد بن فضال** الحاملي **حدثنا** **المهملة** **وتشديد المهملة** **بن زيد** **عن ثابت**  
**البناني** عن **النس** **وعن حماد بن زيد** **عن أبي بصير** **عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** **كان في سيرة محمد** **كان غلام محمد** **من أي بالنس**  
**يقال له** **يا جشعة** **فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **رويدك** **كف**  
على الأعراب أو مفعول بفعل مضمر أي الزمر **رويدك** أو المصدري **ارود**  
**رويدك** أي أهله **يا جشعة** **سوتك** **نصب** أي في سوقك **بالقور**  
**قال أبو طلحة** **بالسند** **بجني** **بالقوارير** **بب** **قال** **حدثنا**  
**اسحق بن حبان** **قال** **في المقدمة** **قال أبو علي الجبائي** **له**  
**اجدا** **اسحق** **هدأ** **منسوب** **عن** **أحمد** **من** **رواة** **الكتاب** **ولعله** **اسحق**  
**ابن منصور** **فان** **مسما** **قد** **روى** **في** **صحيح** **عن** **حماد** **بن** **هلال** **قال**  
**الحافظ** **ابن** **محمد** **رحم** **الله** **رايته** **في** **رواية** **أبي** **علي** **محمد** **بن** **عمر** **الشهوي**  
**في** **باب** **البيعان** **بالخيار** **قد** **قال** **فيه** **حدثنا** **اسحق** **بن** **منصور**  
**حدثنا** **حبان** **فهد** **قريظة** **تقوى** **ما** **ظنه** **أبو** **علي** **النجاشي** **وحبان**